

المجلس (01) | شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله تعالى باب صلاة العيددين اذا لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال خرج من الغد فصلى بهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:02

اما بعد فيقول الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه باب صلاة العيددين المسلمين لهم عيدان كل سنة هما عيد الاضحى وعيد الفطر وآآ حكمهما اختلف فيه فممنهم من قال انه فرض كفاية ومنهم من قال انه فرض عين - 00:00:27
وفرض العين يعني معناه انه يلزم كل انسان وفرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ولا شك ان ان صلاة العيد جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على عظم شأنها وعلى - 00:00:54
الحدث عليها وقد امر العوائق وذوات الخدور وكذلك الحيض ان يذهبن الى المصلى ان يعتزلن الحي بالمصلى وهذا يدل على آآ عظم شأنها. ولهذا قال بعض اهل العلم بوجوبها على العيال - 00:01:15

وقال اه يا شيخ رحمه الله اذا لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال بمعنى ان خبر العيد جاء متأخرا لان رؤيا الهلال البارحة ولم يصل الخبر لبعض الناس الا بعد الزوال فانهم لا يصلون بعد الزوال ولكن يخرجون من الغد - 00:01:35
يصلون وادا كان قبل الزوال فانهم يصلون. لان صلاة العيد وقتها من ارتفاع الشمس قيدرون الى قرب الزوال وادا لم يعلم بالعيد اذا بعد الزوال فان الامام يخرج بهم من الغد - 00:01:58

ويصلون كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ويسن تعجيل الاضحى وتأخير الفطر ويسمى تأجيل الاضحى وتأخير الفطر آآ العيد ان وقتها معلوم كما اشرت وان بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قرب الزوال - 00:02:16
لكن قال بعض اهل العلم ان الاضحى عيد الاضحى تعجل الصلاة فيه هو عيد الفطر تؤخر الصلاة فيه يعني قليلا عن اول وقتها والحكمة في ذلك قالوا لان آآ آآ عيد الفطر - 00:02:44

افضل اوقات اخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة. فادا اخذت الصلاة قليلا اتسع للناس وقت اخراج الفطرة. اتسع للناس واخراج الفطرة وما عيد الاضحى فان الذبح يبدأ بعد الصلاة - 00:03:05

لا يذبح قبل صلاة العيد فادا عجلت صلاة الاضحى في اول وقتها والبدء بالذبح للاضاحي انما يكون بعد صلاة العيد معناه يتسع للناس وقت بمعنى انهم يبدأون من حين يصلون فلو كانوا متأخرین او تأخروا في الصلاة لا يذبحون الا بعد الصلاة ويكونوا متأخرین في بدء الذبح - 00:03:24

فادا قدمت الصلاة في اول وقتها وحين فرغوا بدأوا بالذبح فان الوقت يكون فيه اتساع ويكون فيه متسع في حق المضحيين الذين يذبحون ضحاياهم وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:47

علم ان احد اصحابه ذبح يوم العيد قبل الصلاة فقال النبي عليه الصلاة والسلام له شاة كشاة لحم يعني انها ليست اضحية لانها ما وقعت طبقا للسنة وفي الوقت الذي حدد للاضاحي وهو انه يكون بعد الصلاة - 00:04:09
فقال له شاة كشاة لحم وعلى هذا فتقديم صلاة العيد الاضحى يكون فيه اتساع وقت الذبح. واكله قبل الخروج اليها في الفطر تمرات

وترا ولا يأكل في الاضحى حتى يصلى. واكله قبل الخروج اليها في الفطر ثمرات وترى. ولا يأكل في الاضحى حتى يصلى. وقد جاء

في - 00:04:28

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان يوم عيد الفطر حتى ويكون ذلك بعد طلوع الفجر حتى يعني يتميز اه هذا اليوم عن ما قبله. لأن اليوم الذي قبله صومه لازم. وهذا اليوم صومه حرام - 00:04:57

فكون الانسان يبادر الى الاكل بعد طلوع الفجر اه مظهرا انه قد مفتر وانه غير صائم يكون في ذلك مبادرة الى الاستسلام والانقياد لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

وان يكون ذلك وترا يعني ثلاث او خمس او سبع وهكذا واما الاضحى فانه لا يأكل حتى يأتي وينبغي ان يكون اكله ايضا بعد ان يكون اكله من اضحيته ان يكون اكله من اضحيته التي هذا اول وقتها اي بعد العيد اي بعد صلاة العيد بيدأ وقت الذبح - 00:05:39

يكون اكله من اضحيته يعني يكون ذلك اولى واذا غدا من طريق رجع من اخر. واذا غدا من طريق رجع من اخر يعني يخالف الطريق. وذلك ليشهد له الطريقان. لأن - 00:06:09

فما شهد على ما حصل على ظهرها من خير وشر. كما قال الله عز وجل يومئذ تحدث اخبارها اذا زلت الارض زلزلة الارض قاله وقال يسألوا مالها يومئذ تحدث اقواما يخبر على ما حصل على ظهرها من خير وشر. يشهد بالخير لمن فعل عليه الخير - 00:06:24

وتشهد بالشر على من فعل عليها الشر وذلك يوم القيمة تشهد هذه الاشياء الحامدة والتي كان ما كان يعرف تكلمها وشهادتها الله تعالى ينطقها ويشهد لها في الدار الاخرة كما جاء بالنسبة للجلود والايدي والارجل انها تشهد على اصحابه يوم القيمة - 00:06:44

اليوم نختتم على افواههم وتكون المناديهم وتشددهم بما كانوا يكسبون ويقسم على الافواه وتنطق الايدي والارجل والجلود بما كان يعمله الانسان بما كان يعمله الانسان فتسن في صحراء قريبة فكونه يخالف فكونه يذهب من طريقه ويذهب من طريق كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قيل لأن المقصود ذلك ان - 00:07:08

وقيل ليكون فيه غضب للمنافقين. كونه يذهب من طريق فيغض من يكون في الطريق ثم يأتي من طريق اخر فيغيبط من يكون في الطريق الى هذه الحكم ولكن ينبعي ان يعلم ان الحكم اذا بحث عنها - 00:07:34

فان يكون في ذلك زيادة بصيرة وزيادة يقين. لكن لا يتوقف الایمان والتصديق والاستسلام والقيادة على معرفة الحكم بل الواجب على الانسان ان يستسلم وينقاد عرف الحكم او لم يعرفها - 00:07:54

عرف الحكم او لم يعرفها كما جاء عن عمر رضي الله عنه لما جاء الى الحجر الاسود وقبله وقال والناس يسمعون يخاطب الحجر اما اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع ولو - 00:08:09

اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فالمسلم يتبع السنة عرف الحكمة او ما عرفها. لكنه ان عرف الحكمة زاد يقينا وبصيرا وان لم يعرفها فلا يثنية عدم معرفتها عن الاتيان بتلك السنة - 00:08:23

التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتسن في صحراء قريبة. تسن في صحراء يعني في مكان خالي وتكون قريبة لا تكون بعيدة بحيث يشق عن الناس الذهاب اليها فهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلى في المصلى وهو مكان يعني آآ - 00:08:43

اه مكشوف مكان حالي فكان يصلى فيه العيدین صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا بأس بالصلاه في المسجد عند الحاجة الى ذلك. لا سيما مع كثرة الناس وكون الثاني قد لا يتيسر يعني وجود اماكن يعني قريبة تكون آآ يتسع لكن السنة هي - 00:09:06

تلك لكن ان فعلت في المسجد فان ذلك يصح. ليصلی ركعتین يكبر تكبیرة الاحرام ثم يكبر بعدها ستا ويكبر في الثانية خمسا يرفع يديه مع كل تكبیرة اه وصالة العيدین ركعتان - 00:09:32

ركعتان يكبر تكبیرة الاحرام ويكبر بعدها ستا احد التكبیرة الثانية بعد تكبیرة الانتقال من من السجود القيام يكبر بعدها خمسا بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه تكبیرة زوائد خاصة بالعيد - 00:09:53

تأتي او شرعت في صلاة العيد يعني ليست معروفة في الجمعة ولا في الصلوات وانما جاءت في العيدین بعد تكبیرة الاحرام يكبروا

ستا في الركعة الاولى بعد تكبيرة الانتقال من السجود الى القيام يكبر اه خمس تكبيرات. قال يرفع يديه مع كل تكبيرة - 00:10:18 تكبيرة الاحرام لا اشكال فيها والتكبير عند الركوع والقيام منه. ايضا كذلك جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوات وكذلك مثلها ولكن اه التكبيرات التي هي تكبيرات الزوائد الرفع فيها لا اعلم شيئا يدل عليه. لا اعلم شيئا ثابتا يدل عليه وان - 00:10:43

كما جاء عن بعض السلف مثل الامام احمد وغيره ولكن دليلا يدل على هذا لا يعلم دليلا عليه يدل عليه. نعم ماذا يقول بين التكبيرات؟ ورد انه يحمد الله ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

الإستفتاح يكون قبل الإفتتاح يكون في اول الصلاة اولا اذا كبرت تكبير الاحرام استفتح كبر الزواج ثم استفتح نكب تكبيرة الاحرام ثم يكبر تكبيرة الزوائد ثم يستفتح ثم يقرأ الفاتحة - 00:11:24

ويقرأ فيهما بسبح والغاشير ويقرأ في الركعتين بسبح وهو الغاشية وذلك جاء في الجمعة ايضا فاذا فرغ خطب فاذا فرغ خطب وهنا الخطبة بعد الصلاة خلاف صلاة الجمعة فان الخطبتين قبل الصلاة - 00:11:42

قبل الصلاة واما في العيددين فالخطبتان بعد الصلاة. فاذا فرغ خطب ولا يتتنفل قبلها ولا بعدها في موضعها. ولا يتتنفل قبلها ولا بعدها في موضعها يعني يقال انها سنة وانه يتبعها سنة بل يؤتى بالصلاوة وحدها دون ان يضاف اليها شيء. لكن الانسان اذا - 00:12:04 كان جاء الى المسجد والصلاوة يعني في المسجد فانه يصلی تحية المسجد ركعتين قبل ان يجلس واما بعد الصلاة فانه ليس ليس هناك صلاة لا قبلها ولا بعدها واما دخل الانسان وصلی تحية المسجد اذا كان يعني - 00:12:29

صلاة العيد في المسجد فانه يصلی تحية المسجد ركعتين قبل ان يجلس ويسن التكبير في العيددين واظهاره في المساجد والطرق والجهر به من اهل القرى والانصار ويتأكد في ليلتي العيد - 00:12:47

وفي الخروج اليها. ويسن التكبير في العيددين ينجح به واظهاره واعلانه لانه جاء جاء مثل الكتاب والسنة. الكتاب في قول الله عز وجل في سورة في البقرة ما يتعلق الى الله على ما هداكم - 00:13:03

وكذلك يعني جاء في سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذلك جاء عن الصحابة وكانوا يرفعون اصواتهم بالتكبير ويتأكد ذلك في ليلتي العيددين وفي الذهاب اليهما وفي الاضحى يبتدئ التكبير يبتلىء التكبير المطلق من ابتداء عشر ذي الحجة - 00:13:25

والمقيد من صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق التكبير تكبيران التكبير المطلق وهو الذي لا وقت له معين. يؤتى به في كل وقت وتکفير مقيد وهو الذي يكون ادبار الصلوات. وهو الذي يكون ادبار الصلوات. فالتكبير المطلق يبدأ من ابتداء عشر ذي الحجة الى اخر - 00:13:49

ايام التشريق الى اخر قبل الغروب عندما عند غروب الشمس او قبل غروب الشمس انتهاء ذلك اليوم ينتهي التكبير المطلق ويبدأ من اول عشر ذي الحجة وينتهي بنهاية اليوم الثالث عشر الذي هو اخر - 00:14:10

ايام التشريق يعني قبل الغروب واما المقيد فانه يكون ادبار الصلوات ابتداء من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق ابتداء من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - 00:14:31

ويسن الاجتهاد في العمل الصالح ايام العشر ويحسن الاجتهاد في العمل الصالح ايام العشر لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قال - 00:14:47

ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء قال رحمة الله تعالى باب صلاة الكسوف ووقتها من حين الكسوف الى التجلي - 00:15:04

بابه صلاة الكسوف والكسوف آآ هو لتغير ضوء آآ الشمس والقمر ويقال لكل منهما كسوف ويقال له خسوف ويقال للشمس كسوف ويقال اقامة كسوف. وهي سنة وقد مر انها اكمل التطوع - 00:15:21

نرى انها اكمل التطوع التي هي صلاة الكسوف وذلك لان لها وقت محدد. والرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ ارشد خرج اليها فرعا

وارشد الى الفزع عندها وان الناس يهتمون ويحرصون على الاقبال - 00:15:51

مع الله عز وجل والصلوة والدعاء والاستغفار حتى يتجلى وحتى يحصل التجلي وهو ذهاب الكسوف وعودتي ضوء الشمس وضوء القمر الى ما كان عليه وقت هذا الابتداء الكسوف الى التجلي - 00:16:11

لان هذا شيء متعلق بالكسوف فاذا وجد الكسوف شرعت في الصلاة. واذا انتهى الكسوف انتهى. وقت الصلاة. ووقتها من ابتداء الكسوف الى التجلي نعم وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا حتى للنساء. وهي سنة مؤكدة - 00:16:32

حظرنا وسفرا حتى للنساء لان النساء تصلي مع الناس صلاة الكسوف وتكون في الحظر والسفر لانه اذا وجد سبب الذي هو الكسوف فان الناس يصلون كما الانسان لو كانوا مقيمين او مسافرين - 00:16:52

كما كما كانوا مقيمين او مسافرين اه هي سنة في الحضر والسفر لانه وجد سبب فيؤتى بالصلوة التي شرعت لذلك السبب. سواء كان الناس في سفر او سواء كانوا في - 00:17:09

وبالمناسبة اذكر آآ قصة حصلت لي مع سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه فانه في سنة اه الف وثلاثين وخمسة وثمانين لان ذهب للزواج بالقصيم من المدينة الى القصيم - 00:17:27

وكلت من ذهب معه ولما كنا في اثناء الطريق في وادي في شجر يعني في الظهيرة حصل كسوف الشمس وقام وصلى بنا في ذلك الوادي فقام رحمة الله وصلى بنا في ذلك الوادي - 00:17:49

لسنة الف وثلاث مئة وخمسة وثمانين نعم ويسن ذكر الله والدعاء والاستغفار والعتق والصدقة ويسن ذكر الله عز وجل والدعاء والاستغفار والعتق والصدقة هذه امور مشروعة لان لان هذه من اسباب دفع البلاء - 00:18:10

من اسباب يفعل البلاء كون الانسان يحصل منه ذكر الله عز وجل والدعاء والاستغفار والعتق والصدقة ولا تعاد ان صليت ولم يتجلى. ولا تعادل صليت ولم يتجلى. اذا كان انه حصل كسوف انه صلى ولا ما فرغوا من الصلاة واذا - 00:18:31

كشف موجود ما انتهى فانها لا تعالج الصلاة مرة اخرى في انتظار التجلي وانما يستمر الناس في الدعاء والاستغفار حتى يحصل التجلي يصلون ويدعون ويستغفرون حتى يحصل التجلي. يعني يدعون ويسافرون يعني الصلاة يعني لا تعاد - 00:18:52

اذا حصل اه الانتهاء من الصلاة دون ان يحصل تجلي فان الصلاة لا تعاد ولكن يستمر في الدعاء والاستغفار حتى يحصل اللي ولا تعادوا ان صليت ولم يتجلى بل يذكرون الله ويستغفرون حتى يتجلى - 00:19:12

هل تصلى فرادى اما الاصل انها مشروعة في الجماعة فجاء وجد الجماعة قد انتهت هل له ان يصلى وحده؟ والله انا ما اعلم عليه شيء يمنع هذا وينادى لها الصلاة جامعة - 00:19:32

وينادى لها الصلاة جامعة من هذه آآ هذا هو النداء لها. الصلاة جامعة تكرر حتى يعلم الناس ويتوافدون الى المسجد ويصلون ويصلون ركعتين يجهر فيها بالقراءة ويطيل القراءة والركوع والسجود كل ركعة برکوعين. لكن - 00:19:48

في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم. ويصلى ركعتين ويصلى صلاة الكسوف ركعتين لكن تقال فيها القراءة والركوع والسجود ويقرأ يعني بعد الركوع يعني بعد الركوع الاول يعني لان كل ركعة فيها رکوعان - 00:20:14

بعد الركوع الاول يقرأ وبعد الركوع الثاني يسجد آآ في صلاة الكسوف رکوعان كما ان فيها سجستان وفيها رکوع واحد الا الكسوف فان فيها رکوعان ويقرأ بعد يعني قبل الركوع بعد الركوع الاول وبعد التكبير وبعد الانتهاء - 00:20:45

القراءة بعد الركوع الاول فانه اه يعني يركع ويسجد قال لكن يكون في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم. لكن يكون في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم يعني لا تكون الركعة الثانية كال الاولى ف تكون الاولى اخف من الثانية وال الاول اه اطول مما يليه - 00:21:13

القراءة الاولى اطول من القراءة التي تليها اي الرکوعين تدرك به الركعة بتدركوا اه الركعة في الركوع الاول اذا فاتت الركوع الاول فان الانسان عندما يسلم الامام يقوم ويقضى ركعة برکوعيها. فهي تدرك - 00:21:41

الركوع الاول ما ورد عن علي رضي الله عنه انه صلى بثلاث ركوعات وجاء في صحيح مسلم. هو جاء في صحيح مسلم الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه صلی صلاة الكسوف بثلاث ركوعات. وفي اکثر من ذلك - [00:22:03](#) لكنها شاذة مخالفة للروايات التي جاءت بانها فيها انما هو ركوعان فقط ان آآ صلاة الكسوف كلها تدور حول كيفية صلاته صلی الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم - [00:22:21](#)

والرسول صلی صلاة واحدة ما صلی اکثر من صلاة وعلى هذا فتكون محفوظة هي الصلاة التي فيها ركوعان وهي التي جاءت عند البخاري وعند غيره وآآ اکثر الروایات انما جاءت فيها. وبعض الروایات في صحيح مسلم جاءت باکثر من رکوع. فتكون تلك شاذة لانه لا - [00:22:46](#)

التفريق بينها لان هذه ليست في اه صلاة كسوف وهذه صلاة كسوف اخرى لانها كلها تتحدث عن صلاة واحدة وهي يوم مات ابنه ابراهيم اذا هي شاذة غير محفوظة وقد جاءت عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:23:10](#) ومضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وان تجلی فيها اتمها خفيفة لقوله صلی الله عليه واله وسلم فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ان تجلی وهو فيها اتمها خفيفا. لان المقصود بصلاة الجنائز انتهى وقت صلاة الجنائز الكسوف. انتهى وقت صلاة الكسوف بالتجلي. لان عرفنا ان - [00:23:25](#)

اولها ابتدائي كشوف واخرها تجني فاذا حصل تجلي معناه انتهى. السبب الذي صلی من اجله فعند ذلك يتمها خفيفة لا يقطعها وانما يتمها خفيفة. ولا يستمر يصلی والكسوف قد قد انتهى. ويطيل القراءة - [00:23:48](#) وتکفير الرکوع والسجود بعد حصول التجلي. لان المقصود هو الصلاة الى حين تجلی. ولهذا فقال صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. فقيد ذلك بالانکشاف. ومعنى ذلك انه اذا حصل انکشاف الناس ينهون الصلاة - [00:24:06](#)

فيتمونها خفيفة والناس يمرون في الصلاة وقد زال ما صلوا من اجله قال رحمة الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا. وصفتها صفة صلاة العيد اذ وثم ذكر الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا. والاستسقاء هو طلب السقيا. وقد شرع - [00:24:26](#)

الاستسقاء بالذكر بالدعاء كما في خطبة الجمعة حيث استسنى رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يخطب وشرع للخروج الى المصلى وكونه يصلی يستسقي ويخطب يعني كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:24:54](#) ايش قال وهي سنة مؤكدة وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا. نعم وصفتها صفة صلاة العيد يعني في القراءة بها وفي تکبيراتها وفيما يتعلق بها صفتها صفة صلاة - [00:25:21](#)

ويسن فعلها اول النهار. ويسن فعلها اول النهار مثل وقت صلاة العيد مثل وقت صلاة العيد الناس يأتون بها في اول في اول الصباح بعد ارتفاع الشمس ويخرج متخلسا متذلا متضرعا لحديث ابن عباس رضي الله عنهم صححة الترمذى. ويخرج متخلسا متذلا - [00:25:38](#)

يعني في خشية خشية لله عز وجل وخضوع وذل ورغبة بما عند الله فيصلی بهم ثم يخطب خطبة واحدة. فيصلی بهم فيصلی بهم ثم يخطب خطوة واحدة يعني ليست كالعيد انها خطبتان وانما هي خطبة واحدة. نعم - [00:26:02](#) ويکثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه. ويکثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه وقد جاء رفع اليدين من صلاة في الاستسقاء في خطبة الاستسقاء وفي دعاء الاستسقاء وجعل بطون وجعل ظهورها الى السماء - [00:26:28](#)

وبطونها الى الارض يعني كونه يرفع يديه ويبالغ في الرفع وتكون لديه بطولها الى الارض وظهورها الى السماء وهذا خاص في في الاستسقاء يعني هذه الهيئة في اه رفع اليدين التي تكون البطون الى الارض والظهور الى السماء هذه خاصة في صلاة الاستسقاء - [00:26:49](#)

ويکثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه ويکثر منه. ويقول اللهم اسقنا غيما مغيما هنينا مريعا غدقا مجللا سحا عاما طبقا دائما نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اسق عبادك وبهائمه وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعل - [00:27:18](#)

من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم ان العباد والبلاد هذا اللهم ان بالعباد والبلاد من اللاؤاء والجهل والضير ما لا نشكوه الا اليك. اللهم انت لنا الزرع - 00:27:48

وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم انا نستغرك انك كت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. يعني هذا مما يدعى به في خطبة الاستسقاء في خطوة الاستسقاء بدأ بهذه الادعية وامثالها. نعم - 00:28:08

ويستحب ان يستقبل القبلة في اثناء الخطبة ويتحول الى القبلة ويتحول رداءه ويدعو سرا ويدعو سرا وكذلك المأمون يفعلون يحولون اذيتهم مستقبل القبلة رافعي ايديهم. نعم يفعله الامام على المنبر؟ نعم. لانه على المنبر يتحول وهو على المنبر. قوله طيب ويستحب ان يستغفر له في اثناء الخطبة - 00:28:32

ما اعرف يعني آآ لان آآ لان دعائيان يكون سرا وآآ من كونه في اثنائهما ثم يرجع الى الخطبة ما اعرف ولكنه يعني يحصل ولعل ذلك في في نهايتها انا ما اعرف يعني شيء ينص على انه يكون في اثنائهما او انه يعني المقصود اثنائهما - 00:28:59

لا يعني معناه ان يعني بعد آآ بعد ما يخطب مستقبلا يعني يستبدلهم ثم يدعوه وهم ويحولون نداء وهم يحولون اذيتهم ويكون ذلك بعد الفراغ من الخطبة ويكون ذلك تفاؤل يعني بان يحول الله حالهم من حال الجذب والقطط الى حال الرخاء والفسط - 00:29:19

ثم يحول رداءه فيجعل ما على اليمين على اليسار وعكسه لانه صلى الله لان السنة جاءت في ذلك في حق الامام وفي حق المأمونين لانه صلى الله عليه واله وسلم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة ثم حول رداءه متفق عليه - 00:29:39

ويدعو سرا حال استقبال القبلة من العشرة الحالة استقبال القبلة يعني في حالة تحوله الى قبلة هو يدعوه والمأمون يدعون وقد حولوا ارديتهم وان استسقوا عقب صلاتهم او في خطبة الجمعة اصابوا السنة. وان استسقوا عقب صلاتهم يعني بدعاء. او في خطبة الجمعة 00:30:07 -

مع ذلك في خطبة الجمعة فاصاب السنة اه قضية عقب صلاتهم ما يذكر اه يعني فيه اه يعني ما اذكر الدليل عليه واما خطبة الجمعة فقد جاء في صحيح الصحاحين الرجل الذي دخل - 00:30:30

صلى الله عليه وسلم يخطب وقال يا رسول الله انقطع السبل وآآ هلكت الاموال فادعوا الله ان يغينا فرفع يديه ودعا ثم انزل الله المطر حصل قبل ان يغادروا المسجد - 00:30:45

ويستحب ان يقف في اول المطر ويخرج رحله وثيابه ليصيبها المطر. يعني اول المطر عندما يحصل يعني الفرح به يحشر عن رأسه كذلك اه ليخرج رحله الرحل ما يعرف يعني الدليل عليه. ولكن كونه يعني يخرج هذا جاء. نعم - 00:31:03

ويخرج الى الوادي اذا سال ويتوضاً. ويخرج الوادي اذا سال ويتوضاً وقد جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا رأى المطر اللهم صبيا نافعا. ويقول اذا رأى المطر فصار يعني يصب ويطلب يقول اللهم صبيا نافعا - 00:31:33

يعني كون يحصل به نفع لان المطر اذا وجد ولم يحصل من وراءه نفع ما حصل المقصود. وانما المقصود بوجوده ووجود النفع من وراءه واذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر استحب ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام - 00:31:54

وبطون الاودية ومنابت الشجر. واذا زاد المطر على الناس في ديارهم ومنازلهم وحصل لهم مضره بذلك فانهم يدعون الله عز وجل لكن لا يدعون بان اه يرفعه عنهم او يوقفه عنهم وانما يدعون بهذا الدعاء - 00:32:16

فيه الادب مع الله عز وجل والذى فيه آآ طلب آآ فضله وحصول المزيد من فضله وذلك بان يكون على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. يعني ما يكون علينا يكونوا حوالينا ولا علينا - 00:32:36

ولا يطلب رفع الماء وامساك الماء وانما يدعى بهذا الدعاء الذي فيه حصول الفائدة من رحمة الله ومن هذا المطر الذي ينزله الله بان لا يكون عليهم وعلى ديارهم بحيث يحصل لهم تضرر في منازلهم وانما يكون في البراري والفلوات - 00:32:52

التي آآ يرعونها ويزهبون بمواشيهم اليها وينفعهم الله عز وجل بها. اللهم حوالينا ولا علينا لانها عليهم حصل الضرر وهم يريدون ان يستمر الخير ولكن يكونوا حوالיהם. نعم ويدعو عند نزول المطر ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو عند نزول المطر ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته وهذا ثناء على الله عز وجل - 00:33:12

والحمد لله وشكر الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في حديث زيد ابن خالد في الحديثة قال اصبح من عبادي الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن وكثير فان من قال بصينا برحمة الله وصلنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. ومن قال انا مطرنا بلوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن - 00:33:42

الكوكب من اوقات اجابة الدعاء نزول المطر عند نزول المطر ما ادري اذا رأى سحابا او هبت ريح سأله من خيره واستعاد من شره. اذا رأى سحابا او هبت ريح فان الله فانه يسأل الله من خير - 00:34:02

ويستعيد من شره لانه قد يكون عذاب. الريح قد تكون عذابا وقد عذبت عاد بالريح. والمطر قد يكون عذابا فيحصل به الغرق ويحصل به اه يعني اه الضرر ولكن يسأل الله عز وجل الخير ويسأله - 00:34:19

يسأله من الخير ويسأله دفع الشر. يسأل الله من خيرها ويسأله اندفاع الشر. ولكن يقول اللهم اني اسألك من خيرها. يقول ولا يجوز سب الريح بل يقول. ها؟ قبله. سيعطيه بعده. بل يقول اللهم - 00:34:39

اني اسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. اللهم اجعل رحمة ولا تجعلها عذاب. اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريح. يعني يسأل الله عز وجل الخير فيها ويسأله ان يدفع عنه - 00:34:59 الذي يكون فيها اذا كان الله شاء ان يكون فيها شر لانها تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب. نعم ولهذا جاء في خطبة الاستسقاء اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. نعم - 00:35:19

واذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك سبحانه من سب الرعد بحمده والملائكة من خيفته. اذا سمع نهيق حمال او نباح كلب استعاد بالله من الشيطان. اذا - 00:35:36

سمع صياغ الديك سأله من فضله. وهذا ايضا سؤال يعني بمناسبة آآ سماع اصوات بعض الحيوانات في الديك. جاء في الحديث في البخاري انه يقرأ ملكا ولهذا يسأل الانسان ان يسأل الله من فضله والحمار اذا نهى فانه يكون رأى شيطانا فلهذا يستعيد بالله - 00:35:56

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والحديث ثبت بذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا يعني يدل على ان ان هذه الحيوانات وهذه الدواب يعني ترى ما لا يرى الانسان - 00:36:16

الديك يعني يرى ملك وهذا يرى شيطان. قال رحمة الله تعالى بباب الجنائز. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله - 00:36:33